

الملخص العربي

التهاب الكبد الفيروسي الحاد مرض يصيب الكبد بشكل رئيسي , عامله المسبب فيروسات أمكن تمييز 6 أنواع منها ، هي الفيروس A, B , C ,D ,E ,G ويعتقد على نطاق واسع إن هناك فيروسات أخرى تسبب التهاب الكبد لم يتم التعرف إليها بعد. تتشابه الأعراض السريرية في الأنواع الستة من التهاب الكبد الفيروسي إلى حد كبير إلى أنها تأخذ أشكال مختلفة سيرها و شدتها و خطورتها .

هناك أسباب كثيرة قد تؤدي إلى التهاب الكبد مثل الكحول والأدوية وأمراض المناعة الذاتية، والعديد من الفيروسات مثل كثرة الوحيدات والفيروس المضخم للخلايا، ولا تهاجم معظم الفيروسات الكبد، ولكنه أحد الأعضاء التي تهاجمها، والحديث عن التهاب الكبد الفيروسي يعني فيروس محدد وهي فيروسات متخصصة بالكبد وقد سميت ب فيروس ألف، بي ،، سي ، دي، أي، إف، وجي وقد تمتد القائمة مع زيادة البحوث والاكتشافات. والأكثر شيوعا هي ألف ، بي ،، سي.

قد يتحول الالتهاب الكبدي الحاد إلى التهاب مزمن إذا استمر أكثر من ستة أشهر، وقد يبقى المرض عدة سنوات ويسبب المرض التهاب مزمن في الكبد ، وقد يؤدي إلى التشمع وفشل الكبد وسرطان الكبد، ويكون المرض المزمن معديا.

الالتهاب الكبدي الفيروسي A يمكن انتقاله عن طريق الطعام و الماء الملوثين بالفيروس . فيروس B و C يمكن انتقالهما عن طريق الدم الملوث والاتصال الجنسي ومن الأم الحامل للجنين . الإصابة بتلك الفيروسات أصبحت قليلة منذ تطبيق البرنامج القومي للتطعيم و تحليل الدم قبل انتقاله . لكن مازالت تنتقل عن طريق الأم في فترة الحمل للجنين، و في البالغين عن طريق التعاطي الوريدي للمخدرات.

بالنسبة للعلاج للالتهاب الكبدي الفيروسي هناك بعض الأمصال ذات التأثير الفعال في منع الإصابة ب فيروس A و B و هما احد أشهر أسباب الإصابة في الأطفال . مضادات الفيروسات الجديدة فتحت المجال لعلاج فعال للالتهاب الكبدي المزمن الذي يسببه فيروس B و C

لا يوجد علاج فعال ضد فيروس A أو E . أما فيروس B فيمكن علاجه بالانترفيرون و اللاميفودين . أما الإصابة ب فيروس C فتعالج الآن بالانترفيرون ألفا مع ريبا فيرين.

الهدف من الدراسة:

تحديد أسباب الالتهاب الكبدي الفيروسي في الأطفال المترددين على مستشفى حميات بنها.

المرضى و طرق البحث:

تمت الدراسة في مستشفى حميات بنها وشملت ٤٠ طفلا من المترددين على المستشفى .
جميع الأطفال الذين ستشملهم الدراسة سوف يتم التعامل معهم عن طريق:

١-التاريخ المرضى الكامل:

تاريخ ما قبل الولادة و بالأخص الأمراض المزمنة للام ، تعاطي أدوية إثناء الحمل ،
الحمل الخطر ، طريقة الولادة .

تاريخ أى عملية جراحية من قبل ، أو أى عملية بالأسنان أو عملية الختان أو نقل دم
للأطفال أو الإصابة السابقة بالالتهاب الكبدي الفيروسي

٢-الفحص الطبي الاكلينيكي الكامل .

٣-التحاليل

- وتشمل قياس نسبة الصفراء بالدم(كلية و مباشرة)
- إنزيمات الكبد
- مضادات أجسام لفيروس سي و بى و أ بطريقة الاليزا

٤-خصائص الاستبعاد من الدراسة : مثل

- التهاب الكبد الناجم عن الأمراض المناعية
- التهاب الكبد الدوائي
- التهاب الكبد البكتيري.

و قد وجد من خلال الدراسة ارتفاع معدل الإصابة بالالتهاب الكبدي أ وقد تم اكتشاف
الأجسام المضادة أم لفيروس أ بنسبة ٩٧,٥% في المرضى و ما زال هو المسبب الرئيسي
للالتهاب الكبدي الفيروسي و الأكثر شيوعا شيئا ما في المناطق الريفية.

وقد وجد ارتفاع ملحوظ إحصائياً في الأعراض الإكلينيكية لمرضى الالتهاب الكبدي وقد لوحظ ارتفاع نسبة الصفرا الكلية والمباشرة وكذلك ارتفاع أنزيمات الكبد في مجموعة المرضى. لم يكن هناك فرق واضح في الأعراض الإكلينيكية للالتهاب الكبدي بين الحالات المصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي أ أو الأخرى .